

الدرس (8) سنن الترمذي (لفضيلة الشيخ أ.د وصي الله بن محمد عباس)

وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر الادارة العامة للتوجيه والارشاد بالمسجد الحرام. ان تقدم لكم الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:24](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قال الامام المصنف ابو عيسى الترمذي في جامعه في كتاب الجنائز باب ما جاء في الثنايا الحسن على الميت - [00:00:42](#)

اه قد مضى بنا الحديث السابق وهو حدثنا احمد ابن منيع انه قال حدثنا يزيد ابن هارون انه قال اخبرنا حميد ان انا سن قال مر مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فائى عليه خيرا - [00:01:03](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت ثم قال انتم شهداء الله في ارض في الارض واذا شهداء الله في شهداء الله في الارض ما دمت قد افنيتم عليه خيرا - [00:01:21](#)

ولم تختلف عليه فيرجى ان يكون ان شاء الله على ما اثبتتم فوجبت اي وجب قد وجبت خصلته هكذا بعض قال وجبت الجنة وقيل وجبت خصلة الثناء او الخصال التي اثبتتم له ثبتت له - [00:01:37](#)

واذا ثبتت خصال الثناء فيكون ان شاء الله من اهل الجنة. هذا هو المقصود. وبعضهم فسر وجبت اي وجبت الجنة كما جاء في وهو التفصيل الصحيح في الحقيقة التفسير الراجح اي وجبت اي وجبت الجنة والاحاديث يفسر بعضها بعضا - [00:01:57](#)

بعضهم قال وجبت اي ثبتت له ما اثنيه وثبتت خصال ما اثبتتم عليه. لكن الحديث الثاني جاء فيه وهو البخاري وغيره وجبت الجنة وينبغي ان يفسر وجبت اي الجنة ثم قال انتم شهداء الله في ارضه - [00:02:16](#)

ثم قال الامام الترمذي قال حدثنا يحيى ابن موسى اي نعم وهو الرازي الثقة وهارون ابن عبد الله البزار ايضا ثقة قال حدثنا ابو داود الطيالسي صاحب الامام قال انه قال حدثنا داود ابن الفرات - [00:02:36](#)

انه قال حدثنا عبد الله ابن بريده انا بالاسود الديلي قال قدمت المدينة وجلست الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فمروا بجنازة فاثنوا اليه خيرا فقال عمر وجبت فقلت لعمر وما وجبت؟ قال - [00:02:58](#)

اقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يشهد له ثلاثة الا وجبت له الجنة. وجبت له الجنة قال قلنا واثنان قال واثنان. قال ولم نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن واحد - [00:03:16](#)

يعني لو اثني على واحد على اثني عليه واحد فقد الجنة او يبشر بوجوب الجنة وما سأله هذا الحديث في الحقيقة يدل على ان للمسلم ان يحكم بالظاهر والله يتولاه - [00:03:39](#)

لكن قد يكون يثنون عليه خيرا والله اعلم بماذا كانت تكون او كانت له خاتمة هل كانت على كفر او كانت كذا ولذلك نحن نقول نحن نحكم بالظاهر ولا نزكي الى الله احدا - [00:03:56](#)

هذا كان للنبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه كان يخبر عن الله تعالى انه من اهل الجنة. لكن عامة الناس مهما رأى الانسان على خير

اذا كان قال نرجو له الخير الله يغفر له رحمه الله وكذا - 00:04:15

اما اذا كان عرفنا انه مات على الكفر لا يجوز ان ندعو له. الا اننا نقول ان شاء الله ان شاء الله يكون من اهل الجنة. اما ان نجزم بانه من اهل الجنة فهذا لا يجوز. كما انه - 00:04:34

اذا كان شخص يمشي على وجه الارض جاءني واحد وقال ان الشيخ فوزان مقطع قال سئل عن بعض هؤلاء الكفار الكبار في النار ام قال الشيخ لا نجزم وقالوا شيخ مرجي - 00:04:50

الشيخ طيب وما دام هو حي وهو كافر لعل الله تعالى يقدر له الهدى والهداية ويموت له الاسلام. ولذلك الجزم ليس بصحيح الجزم سواء بجانب التكفير اذا لم يظهر امور التكفير واضحا - 00:05:09
الا ان تروا كفرا بواحا فيكفر بكل اشتراها اما اذا كان هناك شبهة او كلمة قد زلت به زلت زل به لسانه زلت به قدمه. وفي هذه الحالة لا ينبغي الجزم - 00:05:29

في الحكم عليه بكونه من اهل النار ومن اهل الجنة. لكنه الان اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لما عرض على ابي طالب عمه الاسلام. يا عمي قل لا اله الا الله - 00:05:44

كلمة احاج لك بها عند الله وكان ابو جهل امية واقفين قالوا اه ترغب عن ملة اباك وقال بل الا ملة ابائي النبي صلى الله عليه وسلم شهد له لانه رأى انه اخر حياته مات على الكفر فشهد له صلى الله عليه وسلم وقال لاجل - 00:06:00
حبي له انه في من النار. وفي رواية اخرى يلبس نعلا من النار يغلي منه منها دماغه فهنا اذا رأى الانسان انسانا ما زال الكفر الصريح هذا يقال انه انه من يشرك بالله فقد حرم الله - 00:06:23

عليه الجنة. اما اذا كان يمشي عاش بعده عشر سنوات او يعيش يرجى ان يعيش. ما يدري لعله يكون من اعداء اعداء الله تكون من اقرب عباد الله. الصحابة هكذا كانوا رضي الله عنهم. عمر كان يريد يقتل النبي صلى الله عليه وسلم. عمر كان يقتل المسلمين. لكنه صار - 00:06:42

اقرب ايه؟ آآ عباد الله من النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك انا اريد ان اقول ما من مسلم يشهد له سلاسة الا وجبت له الجنة الان هذا كان للنبي صلى الله عليه وسلم فيما يظهر وهو يخبر بالوحي. لكن الان هل يجذب الانسان ان - 00:07:02
وجدنا ثلاثة او عشرين يشهدون له بالخير ونقول انه في الجنة لا او في النار اذا كان ظاهر الامر ايضا ليس ويكون يشهد له بالنار لا. لعله يكون في اخر حياته تاب واستقام. نعم - 00:07:25

اه وجبت له الجنة الظاهر ان شاء الله قد يعبر او قد يفسر لانه اذا كانت عنده حقوق الادميين مثلا او يكون عنده شيء من الذنوب اذا اراد الله ان - 00:07:46

يعذبه يعذبه ثم يدخله الجنة. فوجبت له الجنة على اي مرحلة من المراهن. لكن قد يكون تجب له الجنة من اول واهل يغفر الله له ما يكون من من الذنوب - 00:08:01

وكل هذا بشر من النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي. اما في هذا الزمان لو كان عشرين او عشرة يشهدون له او بالخير فهل نقول انه من اهل الجنة؟ لا يجوز لنا ان نقول والله اعلم. لا يجوز لنا ان نقول - 00:08:16

قالوا جاي الرواية فيها انهم قالوا انه اذا صلى عليه اربعون شفيعا فيه. كذلك اقل من هذا عدده. فهل المقصود منه الصلاة عليه؟ ام الثناء؟ لانه قال فاتنوا عليه. والثناء عليه الظاهر ليس في الصلاة عليه. يكون ثناء ما شاء الله كان نام الرجل ونعم كذا - 00:08:34
كان في حياته بفضل الله تعالى رجل ما يؤذي احد ولا يعني وكان قريبا مات عندنا في الحارة. قالوا ما شاء الله كان حمام المسجد دائما يثنون عليه اذا كان لازم ما له اذان قبل الاذان في المسجد ويخرج اخر الناس وهذه من الثناءات والثناء بما انا خارج عن -

00:09:04

صلاة الجنازة والله اعلم. اما صلاة الجنازة سبب اخر ودخوله في الجنة بان يقبل الله شفاعته اللهم اغفر له وارحمه الا شفيوا به يقول هنا قال اللهم صلي قال النووي قال بعضهم معنى الحديث ان الثناء بالخير لمن اثنى عليه لمن اثنى عليه اهل الفضل - 00:09:25

ذلك مطابقا للواقف وهو من اهل الجنة. فان كان غير مطابق فلا وكذا عكسه. قال والصحيح انه على عمومته وان من منهم فالهم الله تعالى الناس الثناء عليه بخير. كان دليلا على انه من اهل الجنة - [00:09:52](#)

سواء كانت افعاله تقتضي ذلك ام لا. فان كانت الامال داخلة تحت المشيئة. وهذا الهام يستدل به الا وبهذا تظهر فائدة الصناعات انتهى قال ابن حجر وهذا في جانب الخبر خير واضح. ويؤيده ما رواه احمد وابن حبان والحاكم عن انس مرفوعا - [00:10:11](#)
ما من مسلم يموت فيشهد له اربعة من جيرانه الادينين. هاي جيرانه الاقارب انهم لا يعلمون الا خيرا الا قال الله تعالى قد قبلت قولكم وغفرت له ما لا تعلمون - [00:10:35](#)

واما حديث اما جانب الشر فظاهر الحديث كذلك لكن انما يقرأ ذلك في يعني اذا قالوا او ذكره بالشر فهو من اهل النار فيقول لكن هي انما يقع ذلك في حق من غلب شره على خيره. وقد وقع في رواية النظر ابن انس وابيه عند الحاكم ان الله ان - [00:10:53](#)
لله ملائكة تنطق على السنة بني ادم بما في المرء من الخير والشر اه وفي الحقيقة هذا يكون لا شك يرجى ويقال ان شاء الله من اهل الجنة من اهلها لكنه لا - [00:11:15](#)

يجوز الجزم به السحابة هنا ما جزموا بمن قتل او قتل نفسه او اراء كان ابلى بلاء حسنا فاثنوا عليه خيرا امام النبي صلى الله عليه وسلم. قال هو من اهل النار هو من اهل النار - [00:11:33](#)

قال فتتبع فكانت لما اسخنت به الجراح اتكا الا الحربة وقتل نفسه وقتل نفسه وقال صدق رسول الله صلى الله عليه لانه القاتل لنفسه يعذب في النار ولو ولا يكون كافرا قطعاً لكنه - [00:11:50](#)

على قدر عمله ولذلك العلماء كادوا يتفقوا في هذه من مسائل العقيدة. يتفقوا انه لا نجزم لاحد بالجنة اهو بالنار الا من شهد وبشر به النبي صلى الله عليه وسلم بتعيينه بتعيينه. ولذلك - [00:12:10](#)

المرأة التي كانت اه تسرع كانت تصرع وقالت يا رسول الله اني يسرى فادعو الله تعالى الا اسرى. قال ان صبرت فلك الجنة. قالت يا رسول الله ادع الله الا انكشف - [00:12:35](#)

عندما اسرع فدعاه الله الا تنكشف وبعد النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن عباس يقول من احب ان يرى امرأة من الجنة فلتنظر الى هذه المرأة السوداء. نعم وبذلك يتلخص الله اعلم انه يرجى له الخير - [00:12:48](#)

ولا يجزم لاحد بالنار او بالجنة. نعم وذكاء حتى قالوا في الحجاج ابن يوسف كثير من العلماء قالوا في الحجاج ظالما وابن حجر الذهبي قال كانت له حسنات ولكن حسناته مغمورة في بحاره - [00:13:10](#)

سيئاته ولكن في حين نفسه ذكر قال لما اراد ان يموت فقال ضوء خدي على الارض وبدأ يمرغ نفسه ويقول يا ربي اني خطاء او بهذا المعنى ولكن رحمتك اوسع. ومن يدري ان الله تعالى يرفع درجات المظلومين ويعفو عن - [00:13:33](#)

بعد ما مات في اخر لحظاته على هذه الكلمات مما ذكر هذا. ولذلك في الحقيقة يرجى للخير او يرجى ولا يشهد للتعيين انه من اهل الجنة في هذا الزمن الا من يكون النبي صلى الله عليه وسلم بعينه بشره بالجنة. او يكون اخبر عنه - [00:13:53](#)

انه في النار ثم قال باب ما جاء في ثواب من من قدم ولدا قال ابو عيسى هذا حديث حسن وابو الاسود الذيلي اسمه ظالم ابن عمرو ابن سفيان. ظالم ابن - [00:14:13](#)

ابن سفيان تابعي نعم قال بعض ما جاء في ثواب من قدم له ثواب من قدم ولدا قدم اي مات له ولد قال حدثنا قتيبة وهو ابن سيد البغلاني عن مالك ابن انس الامام - [00:14:35](#)

قال وحدثنا الانصاري. انصاري هذا مضى بنا الكثير من شيخ من شيوخ الترمذي محمد ابن عبد الله ابن المثنى ابن انس اسحاق بن موسى او نص عليه في العلل آ الترمذي قال - [00:14:57](#)

محمد بن عبدالله على كل حال. وكلاهما ثقة ان شاء الله. نعم نعم اسحاق بن موسى الانصاري نعم. اه قال وحدثنا عن معن ايمان ابن عيسى هذا من من تلاميذ الامام مالك رحمه الله. قال حدثنا ما لك عن ابن شيبان وهو الزهري عن سعيد المسيب عن ابي هريرة -

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد. فتمسه النار الا القسم الا تحلة القسم يعني شيئا قليلا مما يتحلل به القسم - [00:15:54](#)

وهذا فسروه تحلة القسم الانسان اذا اقسم ان لا يدخل في بيت احد مثلا فاذا دخل اوله للحظة واحدة قسمه قد حلت. جاء وجب عليه القسم كذلك اذا قال انا حلفت ان - [00:16:12](#)

اذهب الى مكان الفلاني مثلا للتقي فلان. ولو جلس معه دقيقة واحدة حل قسمه. والمقصود منه الا خفيفا او قليلا هذا المقصود منه. وبعضهم قال الا الورود تهلة للقسم الورود الذي ليس من المسلمين احدا وليس من الناس احد الا قد يلد وان منكم الا - [00:16:34](#) واردها على الصراط وارد جهنم ان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضية. فهذا هو قال تهلة للقسم يعني ما يأتي اليه من لفح النار او من الخوف من النار لان عليها كلاليب. فتخذه وبعضهم قد يعني تجرحه - [00:16:58](#)

وهذا القدر هو الذي يدخل في النار والا لا يدخل. اذا قدم ثلاثة من الولد ولا تمسه النار الا تحلة للقسم في الباب عن عمر ومعاذ وكعب بن مالك وعتبة بن عبد. وام سليم وجابر وانس - [00:17:20](#)

وانس ابن مالك رضي الله عنه وابي ذر واه ابني ذر وابن مسعود وابي ثعلبة وابن عباس وعقبة ابن عامر وابي سعيد وقرة ابن ياسر كل هؤلاء من الصحابة لهم احاديث شواهد لهذا الحديث - [00:17:40](#)

يقول هنا آا ايضا وفي الباب ايضا المتطرف ابن عبدالله الشخير وبعد ابن الصامت وعلي ابني طالب ابني امامة وابي موسى والحارث ابن عقيس وجابر وعمرو بن عبسة ومعاوية ابن حيدة وعبد الرحمن ابن بشير وزهير ابن القمة وعثمان ابن ابني العاص وعبدالله ابن الزبير وابن - [00:18:02](#)

النظر السلمي وسفينة رسول الله وحوشب ابن الدعاة والحسحاس ابن بكر وعبدالله ابن عمر والزبير سبحان الله لو جمع الانسان هذه هذا جمعه احد من العلماء المتأخرين من الحنابلة في كتابه - [00:18:26](#)

فرد الاكباد على فقد الاولاد او في فقد الاولاد الاكباد في فقد الاولاد النحاس لا لا متأخر ومتأخر الظاهر يعني في القرن الثامن من مقدسة او من الحنابلة. نعم ولو جمعت هذه الروايات حققت - [00:18:47](#)

سيكون جيد. كم واحد صار الان؟ يمكن اكثر من عشرين صحابي واحاديثهم تجمع وان شئت تخرج احاديث هؤلاء وان نسيت تخريج احاديث هؤلاء الفرج الى امد القاري يقول ايضا ذكر - [00:19:14](#)

وابو سلمة له ان النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد وهو هذا الحديث هذا الحديث يقول نفسه فيه اه نعم اه اخرج احمد في مسنده والطبراني في معجمه من رواية ابن جريجن ابن الزبير عن عمر ابن النبهان عنه قال قلت يا رسول الله مات لي ولدان في الاسلام فقال - [00:19:33](#)

من مات له ولدان في الاسلام وادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهما وليس هو بالخشري كما يقول وبضم الخاء يعني مثابة الجثم الذي روى الحديث المذكور ايضا على كل حال ذكر ان هؤلاء هذه الروايات او هؤلاء الصحابة لهم روايات بهذا المعنى. وفي روايات بعضهم جاء اثنان - [00:19:56](#)

وفي رواية وهي ايضا ثابتة ذكرها في المنذر في الترغيب والترهيب ولو واحد. فاذا قدم ولو واحدا ان شاء الله وصبر عليه ويكون صوابا لدخوله الجنة وجاء في بعض الروايات لكن في تكلموا قالوا انه يأتي يوم القيامة - [00:20:24](#)

وسرته مع امه لكن الرواية فيما اذكر ذكره في الطبراني او في اي مكان آا في مجمع الزوائد فيه ضعيف والحاصلة على كل حال هذه بشرى لمن مات له ولد وصبر على هذه المصيبة. نعم - [00:20:47](#)

ثم قال حدثنا محمد حدثنا نصر ابن علي الجهزمي انه قال حدثنا اسحاق بن يوسف وهو الازرق الثقة حدثنا عن عوام ابن حوشب ثقة عن ابني محمد مولى عمر ابن الخطاب - [00:21:09](#)

هذا مجهول حكموا عليه انه مجهول ومدار الحديث عليه ولذلك ضعفوا هذه الرواية عن ابني عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن عبدالله هذا سبب اخر علة اخرى في تضعيف الحديث - [00:21:25](#)

كان ابا عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود لم يسمع من ابيه. فالانقطاع فهذا الحديث اذا حكمت عليه فتقول ضعيف وفيه علتين جهالة ابي محمد مولى عمر ابن الخطاب والانقطاع بين ابي عبيدة وعمر عبد الله ابن مسعود - [00:21:42](#)

رضي الله عنه. لفظه ماذا عن عبدالله بن مسعود عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحلم كانوا له حصنا حصينا من النار - [00:22:02](#)

هذا اللفظ يكون ضعيف. لكن المعنى انه لا يموت لاحد من المسلمين الحديث الصحيح ثلاثة من اولاده فتمسه النار الا من القسم لما كان مخالفا قد يكون يعذب خفيفا وهنا كان له حصنا حسينا ربما يرى ان هذا مخالف للحديث السابق الصحي - [00:22:17](#)

ويكون والا معناه قريب على كل حال. معناه قريب الا كانوا له حصنا حسينا لا تمسه النار الا قليل للقسم ومن ذلك لو حكم احد على هذا الحديث بانه حسن لغيره لا يكون بعدا بعيدا عن الصواب والله - [00:22:43](#)

قال ابو زر قد قال ابو زر قدمت اثنتين قال او قدمت ولا قدمت اثنتين؟ قال واثنتين. قال فقال ابي ابن كعب سيد القراء قدمت واحدا فقال وواحدا ولكن انما ذاك عند السدرة الاولى - [00:23:05](#)

هذاك يعني الصبر المقصود منه اذا صبر واحتسب عند الصدمة الاولى شك انها صدمة تكون قوية. وفي هذه الحالة اذا تماسك الانسان وملك نفسه ولم يجز او المرأة خاصة ويكون له هذا البشري بشري. وهذا هو وهذا جاء - [00:23:26](#)

اه شاهد له في صحيح البخاري مر النبي صلى الله عليه وسلم بالمقبرة فوجد امرأة تبكي عند قبر ابنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله ولا تبكين وقالت اليك اني فانك لم تعرف مصيبتني - [00:23:50](#)

اليك عني ولم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم فلما قيل لها انه بصحيح البخاري ايضا في الجنائز وقال اه فلما قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:11](#)

وكأنه اصابها مثل الموت وهريت الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلم تجد عنده بوابين. ها كتاب البواب ومن يكون له بوابين او كذا حديث الذي فيه حديث ابي موسى لكون بوابا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:26](#)

استئذان في كتاب الاستئذان ذكر وقال وقالت يا رسول الله لم اعرفك. قال انما الصبر عند الصدمة الاولى. الظاهر هذا هو هو المطلوب لكن اذا لم يصبر فربما يكون اجره لا شك هذه مصيبة ويكون له عليها اجر الا - [00:24:49](#)

انها لا يكون صوبا لدخول الجنة هو نفسه وحده. والله اعلم. نعم هلا ابو عيسى هذا حديث غريب. وقلنا يعني لو تتبعتم فاكتر مواضع ما قال الترمذي. هذا حديث غريب - [00:25:12](#)

يدل على انه ضعيف من اشارته ايضا. غريب اذا اطلق غريب فقط. اما اذا كان حسن الغريب صحيح الغريب فهذا له مال اخر لكنه اذا قال غريب فيعني به الضعيف - [00:25:30](#)

وابو عبيدة لم يسمع من ابيه لم يذكر الا علة الانقطاع وهناك علة ابي محمد او جهالة عين ابي محمد مولى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه نعم ثم قال حدثنا النصر بن علي - [00:25:45](#)

الجهظمي ابواب الخطاب زياد ابن يحيى البصري. زياد ابن يحيى البصري الحساني النكري. صدوق من شيوخه من العاشرة هكذا او ثقة من العاشرة قال حدثنا عبد ربه بن بارق عبد ربه بن بارق وهو يعني كوسج كان لقبه الكوسج - [00:26:06](#)

صدوق يخطي في بعض الاحيان الحنفي. قال سمعت جدي ابا امية جدي ابا امية هكذا ابن الوليد قالوا انه سمعت ابن الوليد وقيل سماك ابن الزميل وقيل زمام زميل ابن سمار. لكن الصحيح انه سماك ابن الزميل ابن وليد - [00:26:33](#)

اه هكذا هو السحيق الحنفي ايضا. وهو صدوق يحدث انه سمي ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان - [00:26:59](#)

فرط او فرض لا فرط فرطان من امتي ادخله الله بها الجنة وهذا الحديث ان شاء الله حسن لغيره لحديث آآ يعني السابق الذي مضى بنا من كان له ولدان - [00:27:14](#)

هنا انظروا من قدموا الحديث الذي مضى هنا من اول قال اذا كان ولدان فقال وان كانا ولدان ولم نسأله عن الثالث انا الواحد اذا كان

واحد وهذا الحديث فيه هذا الظاف الذي فيه يرضي ربه ابن بارق قالوا انه صدوق يخطي - [00:27:36](#)

وظعفه بعض العلماء ومع ذلك يكون ان شاء الله حسنا لغيره فقالت له عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفق قالت فمن لم يكن له فرط من امتك؟ قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي - [00:28:00](#)

الحديث هذا الجزء هو الذي ضعفه لكن الجزء الاول يتعين ويتحصن بالحديث السابق وهنا يا موفقة هذا ايضا قالوا ان فيه غرابة النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يخاطبه بهذا الختام - [00:28:23](#)

لكن انه قال فانا فرضوا امتي لن يصابوا بمثلي فكل مسلم الى يوم القيامة مصيبته انه يصاب او اصيب بموت النبي صلى الله عليه وسلم هو على هذا المانع قالوا انهم يعني - [00:28:43](#)

بهذه المصيبة هم يثابون عند الله تبارك وتعالى باجر لا بد منها آ وفي حديث عند الامام احمد رحمه الله في فضائل الصحابة وهو حسن ان شاء الله. قال من كان متعزيا فليتعزى بموته بموته - [00:29:05](#)

وانه لن يصاب احد بمصيبة اعظم من موتي. هناك تعزية يعني اذا كان اصيب عهد في ابيه في امه في اخيه في كذا ينبغي ان يعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اعز - [00:29:25](#)

اعز احد علينا ما دام مات فكل واحد يموت وكل نفس ذائقة الموت. فليتصبر وليتصبر بذكر وهذا الجزء هو ضعيف قالوا فانا فرطوا امتي لن يصابوا بمثلي لكن الفرض بمعنى الفرض كأنه ولد قدمه - [00:29:42](#)

هذا المعنى لم يقبلوه انما جاء في حديث صحيح انا فرطتكم الا الحوض والفرط قالوا هو الرائد الذي يذهب ليبحث للناس الماء وغيره. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا انتظركم هناك وانا سابقكم - [00:30:06](#)

على الحوض. وليس بمعنى انه يكون مثل من مات ولده او ولده بهذا المنا نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. لا نعرفه الا من حديث عبد ربه بن مارق وقد روى عنه غير واحد من الائمة - [00:30:29](#)

لكنهم وصفوا بانه يخطي نعم ثم قال حدثنا احمد بن سعيد المرابطي حدثنا حبان بن هلال ثقة قال انبأنا عبد ربه بن بارق ذكر نحوه وسماك ابن الوليد هو ابو زميل الحنفي. ليس من الزميل. ابو زميل الحنفي. بعضهم قال هو سماك ابن - [00:30:50](#)

سباق ابن الوليد ابو زميل الحنفي. هو ثقة نعم ابو الزميل يعني ضبطها ابو الزميل لان هذه الاسماء لا يؤخذ الا بضبط العلماء رحمة الله عليهم. هو هكذا ضبط بالحروف - [00:31:16](#)

ما هي الكتب التي يمكن ان نضبط بها اذا اردنا ان نضبطه ضم الزاي الميم مصغرا اذا اراد الانسان ان يكتفي بكتاب واحد ان شاء الله التبصير المنتبه بالتحريير المشتبه اقدمهم او اقدم الناس ابن مأكولا. الاكمال ابن مأكولة رحمه الله. وعلى كل حال راديو - [00:31:44](#)

وفي هذا ابو زميل او ابي زميل نعم واذا الحديث هذا فيه ضعف ويكون ان شاء الله الجزء الذي من قدم سرطان او فرطين هذا ثابت واما ما بعده لم يوجد له ما يؤيده - [00:32:18](#)

من كان له فرج يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي نعم عليكم السلام حياك الله حياك الله بارك الله فيك - [00:32:38](#)

بعض ما جاء في الشهداء من هم قال حدثنا الانصاري هنا هو نفسه هو الانصاري الذي قلتم هو عيسى نعم اسحاق بن موسى حدثنا معا هو مان ابن عيسى قال حدثنا ما لك حاد تحويل الى اسناد اخر قال وحدثنا قتيبة - [00:32:58](#)

عن مالك وقتيبة عن مالك هذا اعلى اسنادا من الاسناد الاول لان بين ما لك في الاسناد الاول معا وهنا قتيبة بن مالك رأسا بدون بواسطة عن سمي ومولى ابي بكر ابي صالح - [00:33:19](#)

السمان صاحب ابي هريرة رضي الله عنه. عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة الحديث من اصح اخرجه البخاري ايضا بهذا المعنى خمسة المطاعون الما والمبطون والغرق - [00:33:41](#)

وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله اما الشهيد في سبيل الله فلا شك فيه الذي قتل في معركة الاعداء وقتله الاعداء وهذا يكون شهيدا له حكم خاص يعني يدفن بدمائه ولا يكفن ولا يغسل. اما الآخرون فلهم اجر الشهيد. اجر الشهيد وليس لهم حكم الشهيد -

يدفنون في ثيابهم ولا يغسلون ولا يكفنون ولا يصلون عليهم. الشهيدة اذا لا تجب الصلاة عليهم الشهداء خمسة يعني يكون لهم اجر الشهيد مع الصبر على المصائب المطعون الذي مات بالطاعون - 00:34:27

مرض لا شك فيه انه مرض خطير ويصاب الانسان في يعني قد يكون المرض يمتد الى وقت طويل وقد يكون خفيف. ولذلك يكون هذا وقد عانى اعلاما كثيرا ومصائب ويكون له هذا الاجر. والمبطون الذي مات بمرض بطنه - 00:34:44

مرض البطن اي نوع من مرض البطن قد يكون هناك ادخلوا في هذا بدون يعني اكثر العلماء يشرحون المرض المعروف في هذا الزمان بالسرطان قد يكون السرطان او اي مرض من مرض - 00:35:11

كان يكون الماء الاصفر وهذا يقولون انه يكون ايضا ساما لجسمه لكنه لا يموت الانسان فجأة انما قد يعاني الالم الشديد الى مدة والغرق الذي غرق في الماء وصاهب الهدم انهدت عليه الجدران او او صخرة او كذا - 00:35:30

آآ والشهيد في سبيل الله. فهؤلاء لهم اجر الشهيد. اما الشهيد في سبيل الله المقصود منها من قتل في الجهاد مع الاداب وهذا حكمه الخاص نعم ايضا اه جاء الشهيد من قتل في سبيل الله ويجعل الله ارواحهم في حواصل طير خضر لم يأت في هذا في هؤلاء -

ان لهم اجر الشهيد وهذا لا شك فيه مع الصبر ومع الاحتساب الاجر في كل المصائب. نعم قال وفي الباب عن انس وصفوان ابن صفوان ابن امية وجابر ابن عتيق وخالد ابن عرفوة - 00:36:20

وقيل خالد بن علقمة ايضا وسليمان ابن سرد وابي موسى وعائشة رضي الله عنهم طالع ابو عيسى حديس ابي هريرة حديس حسن صحي. نعم يقول الشهداء خمسة جمعوا شهيد بمعنى فاعل لانه يشهد - 00:36:36

يشهد مقامه يقول هكذا يشهد مقامه قبل موته او بمعنى مفعول لان الملائكة تشهده اي تحضره مبشرة له وقد ذكر الحافظ في تسمية الشهيد شهيدا اقوالا اخرى قالوا الشهيد بمعنى الناس يشهدون له بالخير من جملة ما قالوا. الملائكة تشفع له عند الله يشهدون عند الله تبارك وتعالى له - 00:36:57

ايا كان على كل حال المقتول في سبيل الله لا شك فيه ان له اجرا كبيرا. نعم يأتي يوم القيامة وجرحه يثغ دما اللون لون الدم. والريح هذا اكبر وسام للشرف في الحقيقة - 00:37:25

ولذلك عمر رضي الله عنه اذا كان يتمنى ايضا الشهادة اللهم ارزقني شهادة في سبيلي وارزق موتي في بلد رسوله سبحانه الله. نعم وثم كان يقول يعني كانه يعترض على نفسه - 00:37:42

ان لي الشهادة والناس حولي يغزون انا ما اروح للغزوة ثم يقول يأتي بها الله انا شاء بنفسه يقول نعم على كل هذا الشهادة لا شك فيه. ولذلك ينبغي للمسلم - 00:37:58

من يعيش مات ولم يغزو. الغزوة كانت قائمة. وكانت الحاجة قائمة. ما ذلك لم يغزو. ولم يحبس نفسه بالغزو توبة من النفاق الله المستعان. الان لاداء ابرز انيابهم بكل ما بقي انهم يعني ربما اه يدلسون او كذا بكل صراحة - 00:38:14

يريدون اي يغزو بلاد المسلمين كلهم ما ملأوا ما هؤلاء الفجرة الكفرة الذين ينكرون قرآننا ينكرون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضلهم وغيرهم وان صح فهناك بعض المنشورات - 00:38:46

قالوا ان احد كبارهم قال عندنا قسم الكتاب والسنة في الجامعة جزاهم الله خير. بعضهم له ما شاء الله دخول كثير في هذا فدائما يتابع الامر فارسل قال انه قال - 00:39:08

نجحت في جعل او اغراق سوريا والعراق بالدم هكذا يقول نجحت في ادارة البلد الفلاني في اغراق سوريا والعراق بالدم ونحن حليفنا ايران وعرفنا انه ليس بمسلم. كما كنا نظن. هكذا بكل صراحة ان كان صح هذا - 00:39:24

قد يكون الناس قد يكون والله اعلم هواجس نفس يرمون في هذه التواصل او الات التواصل، لكن هكذا جاء عنه واقع شاهدي هذا الان الذي حدث في تركيا مهما كان لا شك انها - 00:39:54

يعني كان ما كانت مأساة كبيرة جدا لو حصلت والان ولا واحد منهم بلاد الاسلام اه مات في فرنسا ناس بتدهس مو كذا وارسلت لهم برقيات التعازي لكن قتل في في تركيا. كم من الناس قتلوه انقلابيون هؤلاء؟ ولا احد منهم عزي - [00:40:12](#)

بل كلهم يهددونه. يقول لا يفكر في اعدامهم. شوفوا كيف هذا كله واضح جدا على انهم ومدبرينهم مدبرين طبعاً. لا يريدون هم وجدوا فرصة المسلمون الحمد لله الاسلام بمعنى السلم - [00:40:40](#)

الايمان بمعنى الايمان. والمنصفون منهم يعترفون المنصفون منهم يعترفون بان الاسلام فيه سلم. ويذكرون تاريخ الاسلام الجزيرة العربية الى اقصى فرنسا يقولون كان المسلمون من احسن الناس معاملة مع غير المسلمين - [00:40:56](#)

لكن هؤلاء الان يريدون لا شك ان الله قد جعلهم كما شكى موسى عليه السلام رب قد اعطيتها الاية انك اعطيت فرعون وملأه زينة واموالاً هؤلاء لا شك انهم تفوقوا الان - [00:41:21](#)

بما ينبغي ان يتفوق به المسلمون واعدوا لما استطعتم من قوة. فبهذه القوة يفرضون ارأئهم ويهددون دائماً الا لا يعدم هؤلاء الذين خانوا الدولة سبحانه الله مع انهم يقولون نحن نريد ديمقراطية نحن نريد الامن نحن نريد كذا. انتم الذين تديرون الارهاب - [00:41:47](#)

من الذي يقول؟ من الذي يقول لهم هذا الكلام لان هؤلاء عندهم قوة ويفرضون وكل المرض في ضعف المسلمين في حقيقته ويقول ايضا ان حليفنا اسرائيل لابد ان يبقى في مكانه - [00:42:12](#)

ولا يقوم لاحد من دول الاسلام قوة حتى يعني كأنها تكون موضع خوف لاسرائيل. يعني واضح جدا هكذا ويعلم وانا كنت قرأت قديماً بارك الله فيكم اسمعوا ليس هذا تخزيل انما نريد المسلمين يستفيدوا ندعوا الله تعالى دائماً - [00:42:29](#)

والله لا شك ان هدفهم الوهابية كما يقولون هم بنفسهم يقول انا الوهابية اخطر شيء هدفهم ان شاء الله نرجو من الله ان يخيب يخيب ويخيب مئة مرة امالهم واعمالهم ان شاء الله - [00:42:51](#)

لكن هدفهم بلاد التوحيد ولذلك ساعدوا في نشر الاصلها في اليمن وفي في البحرين في كذا كل هذا سلسلة واضحة جدا ومن قبل يعني ما فعله بالعراق ليس الا انها كانت - [00:43:09](#)

الحمد لله غلبة للسنة ولاهل السنة. الان انقلب الامر لكن ان شاء الله السنة لا تضع واهل السنة لا يضع اليهودية في ضيق ذاك الوقت كلمتان قال العلماء ان امرأتان ان امرأتين قد نجحتا في - [00:43:28](#)

اه في في هزيمته اعدائهم في الهند بنفس في نفس قريب من الوقت وهذي الثانية التي كانت تسمى ماذا رئيسة اسرائيل قالوا في تلك الايام انا اذكر انها كانت تصدر في - [00:43:47](#)

في لبنان مجلة كانت تأتي وفيه نشر كانت اسرائيل في اضعف حالة اقتصادية لكن جاء وزير السلاح الامريكي او وزير القتال جاء وجلس معها سبع ساعات موافقت وحدها بصراع الاسلحة. فلما رمت المسألة في البرلمان قالوا ما عندنا شي كان. قال مهما كان لو بقينا - [00:44:12](#)

نموت لابد ان نشترى واذا فرضنا قوتنا على ادائنا يكون لنا مستقبل اخيراً وهم يعارضون يعارضون وفهمت هذي قالوا انت لماذا تصرين على هذا؟ قال اخذت هذا من محمد واصحابه اسمعوا هذا الكلام. ان كان سحى هذا على كل حال نحن ننقل - [00:44:43](#)

لأننا نحن نريد التثبت في كل شيء. فنقول كما قال ابن خزيمة ان صح الخبر ونقول يعني ان كان في الجريدة موجود هذا قالت لماذا انت تصرين اه شراء او شراء اسلحة - [00:45:07](#)

نحتاج اليها كثيرة جدا قالت اخذت هذا من محمد واصحابه هكذا صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن صاحبه كانوا يموتون جوعاً لكن هكذا قالت في غرفة في حجرة محمد سيفان معلقان - [00:45:23](#)

وعلي كان ليس عنده شيء. شوفوا علي كان يريد ان يتزوج ليس عنده شيء الا ولكن كان عنده درع القتال اين درع الحطبية ما هو كذا فسبحان الله سبحانه الله قالت اخذت هذا من محمد - [00:45:41](#)

وقالت لا ينشر هذا. وقالت له لا ينشر. ولم ننشر الا بعد مدة نعم الحاصلة على كل حال. الله المستعان. يعني الشهيد له معنى

والمسلمين لو رموا نعالهم على اعدائهم ان شاء الله الاقارب هؤلاء - [00:46:03](#)

لغطوهم لكن ما يتفقون وما يقدرّون يتحدوا والله المستعان. اولاً افكارهم عقائدهم مختلفة. المسلم يكفر المسلم لا شك فيه ما ان هم احق بالتكفير هم يعبدون القبور ويسألون القبور ويقول الوهابية كفار - [00:46:23](#)

ويأتي عندنا اشياء كثيرة خاصة من الهند وباكستان يقولون نحن نريد ونحن نفرح اذا كان ايران تغلب على اعوذ بالله من الشيطان هكذا البريلوية الذي تسمونهم او تعرفونهم قالوا هؤلاء هدموا ويبكون - [00:46:45](#)

هدموا قبة ام المؤمنين خديجة هذا ابو قبة امانة رضي الله عنها بهذا اللغو قدموا قبور الصحابة يعني يثيرون يثيرون الناس على هذا فكلهم يبكون يدعون على على كل هذا. فندعو الله تبارك وتعالى ان يفهم المسلمون - [00:47:04](#)

ونخاف ان تسوء الحال على المسلمين اسوأ من هذا الكفار اذا وقعوا في البحر وقاعدة تغرق فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين وتركوا الالهة الان المسلمون كلما وقعوا في المصائب تزيد يزيد ارتباطهم بالمقبرين - [00:47:29](#)

والدعاء من المقبرين والخشوع والخضوع عند القبر والمزارات ما لا يأتيه الخشوع والخضوع عند جدار الكعبة. نعم. بالفعل هذا فنخاف ان يسوء الامر على المسلمين اسوأ مما هم فيه الله المستعان. ما لم يلجأوا الى لان الله تعالى قد - [00:47:54](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آ اذا تابعتهم الجن وتركتم الجهاز سطر الله عليكم ذلاً لا ينزعه لا ينزعه عنكم الا ان ترجعوا الى دينكم. اي دين الان له وجوه كثيرة - [00:48:15](#)

الدين الان له وجوه كثيرة اولاً يعني اقاييد مختلفة صحابة رسول الله قد ان كان الاجماع حصل في شيء من الاشياء في تاريخ الاسلام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - [00:48:33](#)

وهذا الاجماع الذي على العقيدة السليمة عقيدة السلف الله تعالى وفي صفاته وغيره وغيره. هذا اجماع ويقولون ومن يتبع غير سبيل المؤمنين هذا دليل الاجماع ايها المؤمنين الذين اثنى الله عليهم هم الصحابة ما كانوا هناك لا اشاعة ولا ما تريديّة ولا كانوا نقشبدي - [00:48:52](#)

قادريّة صار وردية رباعية ما ادري الله المستعان هذه الطرائق كذا داء. نعم ما دام المسلمون بهذه الافكار والعقائد المختلفة وليسوا يرجعون الى الله ولا ينصرون الله ولا كتابه ولا رسوله فيكون الحال يرجع الى اسوأ من هذا يخاف الله المستعان. فاذا - [00:49:16](#)

للمسلمين ان يقوموا مثني وفرادي ويتواصوا بالخير. ولا يرجعوا يرجع المسلمون ولا يلجأ اليهم عزهم الا اذا رجعوا الى الامر الاول الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ليس عليه امرنا فهو رد - [00:49:40](#)

الله المستعان. نعم والمبطون الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه. قال القرطبي المراد بالبطن الاستسقاء استسقاء او الاسهال على قولين فلا شك ان هذه كانت مشهورة لدى الناس لكن قد تكون ظهرت امراضنا الان كانت في الاول عيدا - [00:49:59](#)

ما كانوا يعرفون بهذه السورة مرض القلب ومرض اشياء يعني قد يدخل فيه والله اعلم وقد يدخل في وايضا جاء في الحديث السيوطي له رسالة الشهداء او لمن يعني في تلك الايام انا اظن هو السيوطي - [00:50:25](#)

الشهداء بالاسلام او بهذا او احد اخر من جملتها والمرأة تموت نموت بجمع يعني عند الولادة اذا ماتت ايه؟ عند الولادة فهي لها فضيلة الشهادة نعم الله المستعان ثم قال حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشي الكوفي - [00:50:49](#)

هذا ثقة الا انه ضعف في الثوري اذا روى عن الثوري فهو ضعيف حديثه ضعيف وهذا باب كبير الذين ضعفوا في مشايخها مخصوصين يعني هناك كتبوا احاديث او لم يحفظوا فما علق من ضبطه من في اذهانهم من احاديثه فكانوا وطاق الكتاب اسباب - [00:51:20](#)

وهناك كتب من ضعف وهو ثقة ضعف في جهة خاصة او ضعف بدون سبب اه فهذا اسمى عبيد ابن اسباط ابن محمد القرشي اذا روى عن الثور فحديثه ضعيف لكنه هنا - [00:51:44](#)

قال حدثنا ابي هو اسباط ابن محمد آ ثقة قال حدثنا حدثنا ابو سنان الشيباني ثقة اسمه سعيد بن سنان البرجومي ثقة او صدوق انا باسحاق السبي وهو عمرو بن عبدالله ابو اسحاق السبيعي - [00:52:00](#)

قال قال سليمان بن سرد لخالد بن عرفطة هنا ذكر خالد بن الارفت انام. خالد ابن ارفث وسمي خالد بن القمه ايضا قالوا او خالد لسليمان يعني قال سليمان بن سردن خالد او قال خالد لسليمان بن سرد اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من -

[00:52:21](#)

له بطنه لم يعذب في قبره. فقال احدهما لصاحبه نعم يعني صدق صحابي الصحابي الاخر. نعم. ويكون هذا ايضا بشرى وهو بمعنى المبطلون ومن قتله بطن اي اي مرض من امراض البطن فيكون لم يعد في قبره - [00:52:47](#)

وصدقه بعضهم بعضا. نعم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب في هذا الباب. وقد روي من غير هذا الوجه ما جاء في كراهية الفرار من الطاعون. قال حدثنا قتيبة انه قال حدثنا حماد ابن زيد عن عمر ابن دينار عن عامر ابن سعد عن اسامة - [00:53:12](#) عمرو بن سعد بن ابي وقاص ابو اسراء السبيعي هذا قالوا انه اختلطه فيه قال انه اه مدلس ايضا الا انه كما قال وقد روي من غير هذا الوجه. الحديث صحيح ان شاء الله نعم - [00:53:34](#)

آ قال آ أنا عامر بن سعد ان انا اسامة ابن زيد وهو يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الطاعون قال بقية رجز او عذاب. رجز بمعنى عذاب من الله تعالى ارسل على طائفة ممن اسرائيل. فاذا وقع بارض - [00:53:56](#) وانتم بها فلا تخرجوا منها. واذا وقع بارض فلستم بها فلا تحبطوا عليها هذا الحديث جالها العلماء اصلي في الحمية. الحمية ولا شك انه لا عدوى ولا زيارة الا بمشيئة الله تعالى - [00:54:16](#)

اما الطاعون او اي مرض لا يؤثر بنفسه بدون مشية الله. فاذا كان اراد الله تعالى ان ينقل اه من احد الى اخر ولا شك انه يكون سببا من الاسباب - [00:54:34](#)

والا ليس هو موثر ولذلك كم يكون ناس حتى الاطباء انفسهم الذين يخالطون ها الامراض المعدية او اصحاب الامراض يسلمون بفضل الله تعالى كذلك الممرضين والممرضات وغيرهم وغيرهم. فالحاصل على كل حال الاصل فيه - [00:54:49](#)

هذه امراض معدية فاذا وقع بارض لا تدخلوها وانتم فيكم والحمد لله سلامة والعافية واذا كنتم في هذا الاذن لا تخرجوا الى ارض سليمة ولذلك عمل به الصحابة ايضا عمر رضي الله لما اخبر بان في امواس في الشام وقع طاعون - [00:55:09](#) وقالوا اتفر من قدر الله؟ قال افر من قدر الله لا الى قدر الله عز وجل وهذا اصل لا شك فيه. ولا يقال ان هذا يخالف الحديث لا عدوى ولا طيرة - [00:55:30](#)

لانه جاء بجانبه اذا فر من المجذوم. فرارك من الاسد حتى لا يفتح الشيطان عليك باب. باب يعني باب الكفر او باب الشك كده لانه اذا خالت قال لو لم اخالف ما جاني المرض ما هو كذا وبذلك ينبغي للانسان ان يبتعد - [00:55:47](#)

لكن اذا كان واثقا من نفسي قويا لا يضره ان شاء الله شيء لكن فيها ضعف عن عمر رضي الله عنه انه امسك بيد مجذوم رواية ينسب الى عمر رضي الله لم تصح ها امسك بيد مجزوم فقال كل في صحفته هو. نعم - [00:56:11](#)

ليست صحيحة عكس هذا جاءت رواية صحيحة عند الفواكه وغيره ان امرأة جزماء كانت تطوف بالبيض فرأها عمر رضي الله عنه فقالت يا امة الله لو جلست في بيتك ولا توزي المسلمين. فجلست في بيتها - [00:56:36](#)

وجلست في بيتها. فلما مات عمر رضي او لما قتل عمر رضي الله عنه شهيدا ان شاء الله قالوا ان الذي نهاك عن الخروج قد مات وقالت ما كنت لاعصيه حيا - [00:56:57](#)

معكن انتم لاعطييه حيا وعاصيه ميتا. هذا صحيح ان شاء الله نعم بعض ما جاء فاذا لا تخرج منها واذا وقع بارض او لستم بها فلا تحبطوا عليها. قال وفي الباب عن سعد وسعد بن ابي وقاص رضي الله - [00:57:13](#)

وخزيمة ابن ثابت الصحابي له ميزة جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته شهادتان رجلين وعبدالرحمن بن عوف وجابر جابر بن عبد الله وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. قال ابو عيسى حديث اسامة - [00:57:30](#)

احد اسامة ابن زيد حديث حسن صحيح اه ما حديس سعد فاخرجه الطهاوي في شر الآثار او شرع معاني الآثار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وقع التعاون بارض وانتم بها فلا تفروا منها. واذا كان بارض فلا تحبطوا علي مثل هذا. وعبد

الرحمن بن عوف اخرج البخاري ومسلم - 00:57:49

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به ابي الطاعون بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منها الى اخره. نعم اه هنا جاءت رواية - 00:58:14

يقول انا عايش قال اخرج احمد بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فناووا امتي بالطعن والطاعون بالطعن الظاهر بالقتال فيما بينهم والطاعون فقلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون؟ قال غدة كغدة - 00:58:37

الابل المقيم فيها كالشهيد والفار ومنها كالفار من الزهر. الحديس صحيح بالمعنى السابق انه يبقى في مكانه الذي فيه ولا يخرج منه. نعم ثم بعد ذلكم قال بعض ما جاء في من احب لقاء الله احب الله لقاءه. نعم. قال حدثنا احمد ابن مقدم ابو العشس العجلي -

00:58:58

قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي وهو سليمان التيمي قال يحدث عن قتادة عن انس انس الصحابي عن عبادة ابن الصامت الصحابي. وهو رواية الاقران رواية الصحابة للصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب - 00:59:29

لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه وهذا استشكل بعضهم المراد بلقاء الله المصير الى الله او الآخرة. وطلب ما عند الله. وليس الغرض به الموت - 00:59:50

يعني لا شك انه يحب الموت ام يحب لقاء الله؟ فقال الجزري ليس المقصود منه انه يحب الموتى لان كلا يطرحه. فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله. ومن اثارها وركن اليها كره لقاء الله - 01:00:10

الظاهر يعني يكون اه يبدو والله على المقصود منها فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا يشمل حب لقاء الله تعالى العمل بما يرضي الله تبارك وتعالى. والحديث يفسر لنا هذا المعنى ايضا - 01:00:31

ولا شك انه الانسان يخاف الموت الا انه بعض العلماء قالوا ان هذا الحديث محمله. فيما اذا كان في اخر حياته في احتضاره والمسلم يموت وهو يحب لقاء الله في هذه الحالة نعم - 01:00:51

وهي تأتبه ملك وتجلس امامه كما جاء في في آآ وجوه حصان الى اخره. وفي هذه الحالة ان المسلم يحب لقاء الله. وكأن روحه تنتفض ان تخرج بالسرعة. ولذلك جاء في الحديث ان جبريل عليه السلام ان ملك الموت وقت ما يأتي عند الكافر - 01:01:13

ويقول ايتها الروح الخبيثة اخرجي الى غضب الله وسخطه تهرب في دمي جسده فينزعها كما انزعوا السفود من الصوف المبلول. واذا كان عند مؤمن او مؤمن يحب لقاء الله. فيقول يا ايتها - 01:01:39

الطيبة اخرجي الى رضوان الله فتسيل كما او تخرج كما يستسيل القطرة من فم القربة وهذا الوقت هو الانسان يكون يحب لقاء الله ويفسره زيادة قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الى الرفيق - 01:01:59

الاعلى اللهم الى الرفيق الاعلى. اشتاق صلى الله عليه وسلم في هذه الايام. فاذا يكون في حالة الاحتضار اذا كان الانسان فرحا مستبشرا بلقاء الله ويرجى له الخير الكثير. نعم - 01:02:19

وليس المقصود منه من احب الموتى فيدعو ربما يوصله الى ان يدعو بالموت وقد نهى عنه من كان الحديث يعني لا يتمنيان احكم الموت لضر آآ اصابه فان كان ولا بد فليقل اللهم ان كانت الحياة اللهم احيني ان كانت الحياة خيرا لي ومثلي ان كانت ان كان الموت خيرا - 01:02:36

نعم اللهم نعم يقول اذا كان هذا لا شك اللهم اليك اللهم ارغب اليك وكذا اذا ظهر منه هذا كثير منهم ذكر القرطبي بالتذكرة ان كثيرا منهم صدرت منه هذه الاشياء - 01:03:02

ومما ذكر ان شيخنا محمد تقي الدين الهلالي رحمه الله نعرف رجل الهندلة طول الحياة على السنة واوذي لاجل السنة في المغرب وفي بلاد اخرى كان رحمه الله يقولون لما احتضر - 01:03:25

وقال يا اخواني انا ارى ملائكة الله. هذا نقل انه ارى ملائكة الله تبارك وتعالى فاقروا علي القرآن ما ادري من الذي نقل هل هو صحيح؟ قال اقرأوا علي سورة ياسين وهو رجل محدث يا لي في الصحيح والضيف لكنه قال يقرأ قال ارى - 01:03:41

ليس ببعيد يستبشر بهم نعم يرى ويستبشر بهم وأنا كنت اسمع من قديم ان الانسان عند الموت يكون يضحك وكذا في بعض الاحيان والله زميل لنا الشيخ عبد الاليم دكتور عبد العليم الذي له كتاب اه - [01:03:59](#)

احاديث المهدي وله تحقيقات هندسية من زميل العمر كنا في المدارس في الهند ثم جاء بنا الله الى المدينة وكذا سم هنا درس في جامعة تلك الايام جامعة الملك لم الى ان - [01:04:23](#)

تخرجنا بعدها صارت ام القرى وكان سبحان الله يعني عنده اصيب من عشرة سنوات مرض الكلى كانت تغسل في الاسبوع ثلاث مرات واخيرا قالوا اليوم لا نغسل لان هنا الظاهر انسداد ونام القسطرة وبعد ذلك نغسل - [01:04:39](#)

وفي اذن ثالث رمضان يوم الجمعة كان يوم السبت كان ليلة الجمعة فسبحان الله قالوا انه نام ودائما في المكتبة ينام رأيته فجأة لما اخبرت انه مات رحمه الله كان في المكتبة ينام وسجاداته محفوظة مفروشة - [01:04:59](#)

وآآ في الصباح هو ما ما يصوم طبعا ما يقدر فاعطوه الدواء وكذا ونام والاولاد كلهم ناموا لانهم ساهرين في رمضان داربون ما ذهبوا الا وقت زهر قريبا منه دخلوا في المكتبة ووجدوه - [01:05:18](#)

انه على المصلى الى القبلة على وجهه ساجدا هالة السجود طه على يساره هكذا يمينه ووجد ميتا بهذا حملوه اول من دخل انا وابني قالوا انه مات فرحت في عيني وذاك اليوم اللي غبت عن عن الدرس سبحان الله وجدته بالفعل - [01:05:36](#)

تلك الايام ايام المرض والمرض واظلي عليه والوجه يعني ليس فيه ذاك الرونق لكن والله رأيته كانه يضحك ووجهه كانه قبل عشر سنوات بدون مرض يلمى سبحان الله يعني الحمد لله فهذا يستمسك بالخير ان شاء الله يستبشر. يعني رأيته يضحك بالفعل - [01:05:59](#)

وهو ميت ويضحك يعني صورته صورة الضحك بدون اي شبهة كنت اسمع قلت ربما هذا يصنعون للناس او لكن انا بنفسى رأيت وندعو الله تبارك وتعالى لنا ولكم التوفيق والسداد والموت الا والخاتمة على الخير. صلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:06:20](#)